(الباب السادس)

البلهارسيا المانسونيوم

تعيش هذه العائلة فى الاوعية الدموية التى حول المستقيم والوريد البابى .

« توزيعها الجغرافى »

توجد هذه الطفيلة موزعة فى جميع قارة افريقيا وبكثرة فى مصر والكنغو وغرب إفريقيا الفرنسية وتوجد أيضا فى جنوب أمريكا الشمالية والبرازيل وفنزويلا وغينا الهولندية حيث وجدت هناك عند أخذ الرقيق من غرب إفريقيا .

جسم الدودة

أما طول ذكر البلهارسيا المانسونيوم فيبلغ ١٢ر٢ سم وطول الانثى من ١٢ر٢ سم الى ١٦ر١ سم سنتمتر والبيضة طولها ١٥٠ فى ٦٠ ميكرون والميكرون يساوى $\frac{1}{1000}$ من المليمتر ولها شوكة جانبية يبلغ طولها عشرين ميكرون ثم جنين البلهارسيا المانسونيوم يشبه البلهارسيا الهيماتوبيوم غير الشعبه

(تاريخ حياتهما)

لايختلف كثيرا عن تاريخ حياة البلهارسيا اليابانوبيوم إلا من حيث الضيف الثانى وبعد عشرة إلى خمسة عشر ثانية من وصولها إلى الماء تخترق الجنين الجلد وتخرج من القوائم ويمكن معرفة ذلك بوجود انتفاخ فى القوقعة وبعد عشرين يوما يصل إلى الكبد ومذنب البلهارسيا المانسونيوم يختلف قليلا عن مذنب البلهارسيا اليابانوبيوم حيث انه أكبر منه حجما وبعد اختراق المذنب لجسم الانسان بخمسة أسابيع تكون يتم نموه ثم تضع الانثى بيضها فى الوريد البابى ثم بعد ذلك تذهب إلى الاوعية الدموية ثم منها إلى الغشاء المخاطى للامعاء ثم يقال إن الجنين ينجذب نحو الضوء وبهذه الطريقة يظهر على البراز وفى مصر والسودان الضيف الثانى هو القوقعة التى يقال لها (لتريس) وهى التى تساعد على حياة الجنين حيث أنها تمده بالغذاء أثناء نموه .

« أعراض البلهارسيا المانسونيوم »

١) ارتفاع فى درجة الحرارة :

٢) تنقص فى وزن المريض بالتدريج الناشئة من الدم ثم أنها تسبب الأمراض الضعف.

٣) اصفرار بشرة الوجه وذلك يدل بالنظر إلى وجوه الأموات.

٤) تضخم الطحال.

٥) أحيانا يعترى المصاب قىء مع إسهال.

٦) كل فرد يرى عنده هذه الأعراض يجب عليه سرعة الحضور إلى دور المستشفيات مع عدم التباطؤ حتى يمكن علاجه لأن التأنى فى هذا الأمراض عاقبته وخيمة جدا وقد رأيت أن أقلب هذا البيت بالنسبة لهذا الموضوع فلذلك أقول

فى السجلة السلامة ... وفى التأنى الندامة

« طرق الوقاية »

١) يجب على الأفراد أن يتمولوا فى أماكن جافة حتى إذا ما كانوا مصابين بهذا المرض وتزلت بيضات يمكن أن تباد بواسطة حرارة الشمس والهواء الجاف اللذان يعتبران عاملان

طبيعيات مهمة فى قتل الميكروبات :

٢) عدم التبول على حافات الترع والبرك والمستنقعات وبجارى المياه :

٣) عدم الاستحمام فى الترع الراكدة والبرك وغير ذلك من الاماكن المعروفة بهذه الامراض :

٤) عدم المشى فى الأراضى الرطبة بدون حذاء لان هذه الجراثيم تعيش فى الاماكن الرطبة لانها تساعدها على تمام حياتهـا .

٥) يجب على الافراد أن لا يعشوا عراة الاقدام مهما أدت الظروف حفظا لصحتهم وعدم إصابتهم باى مرض من هذه الأمراض .

٦) عدم البرك والمستنقعات التى تساعد على انتشار هذه الامراض .

٧) يجب على الافراد النجباء إخطار مصلحة الصحة العمومية إذا ما رأوا هذه الامراض انتشرت فى أى بقعة من البقاع فهانا لسلامتهم لان مصلحة الصحة العمومية هى

١١ ـ كفيله بالدفاع عن ارواح افراد الامة حفظا لكيان النوع الانسانى .

٨ ـ حث الافراد دائما بالذهاب إلى دور المستشفيات لكى يفحصوا انفسهم حتى يروا أنفسهم أنهم غير مصابين باى مرض حتى يطمئنوا على حياتهم .

٩) كل من يرى شخصا يشكوا أى عارض من هذه الاعراض السابقة الذكر عليه أن ينصحه بالذهاب إلى المستشفيات لكى يعالج نفسه حتى لايكون سببا فى عدوى كثير من أفراد الأمه لان الاهمال فى ذلك يتسبب عنه ضرر عظيم جداً والمثل المشهور يقال الشىء الصغير يتولد منه الامر الكبير) ولقد قرأت مثلا نقيضا لبعض مشاهير الرجال (أعاظم الثيران من مستصغر الشرر إذ الفرد الواحد المصاب بهذا المرض يمكنه أن يعدى أفرادا كثيرين بحيث لايشعرون فوجود المريض وسط الاصحاء هذا خطر جدا فالصواب نصحه وارشاده مع إرساله إلى أقرب مستشفى خصوصيه فى هذا المرض مع سرعة علاجه حتى لاتتسرب

العدوى منه إلى بقية أفراد الامه ؟

(الباب السابع)

« الدوسنتريا الاميبية »

تسبب الدوسنتريا الاميبية للانسان أميبة تدعى هيستوليتيكا هذه الاميبة تختلف كثيرا فى حجمها وعادة يكون قطرها من ٢٠ إلى ٣٠ ميكرون والميكرون يساوى $\frac{1}{1000}$ من المليمتر وعند ماتكون حية تراها ذوات زوائد ثم يقسم البرتوبلازما إلى منطقتين منطقة خارجية واضحة تسمى اكتوبلازما وهى طبقة شفافه ثم منطقة داخلية محببة تدعى أندوبلازما وهى لاتظهر نواتها وهى حية ولا يوجد بها فقاعات إلا قبل مماتها .

﴿موطنها﴾

تعيش الاميبة فى الجدار المعوى عند قاعدة القرح التى تسببها ثم تتوالد بالانقسام وتلتهم كريات الدم الحمراء والبيضاء ثم قطع أخرى من الانسجة التى تعيش فيها وعادة هى التى تميزها